

تفسير ابن كثير

يقول لقومه لا أسألكم على نصحي لكم مالا : أجرة أخذها منكم إنما أبتغي الأجر من الله { وما أنا بطارد الذين آمنوا } كأنهم طلبوا منه أن يطرد المؤمنين عنه احتشاما ونفاسة منهم أن يجلسوا معهم كما سأل أمثالهم خاتم الرسل صلى الله عليه وسلم أن يطرد عنهم جماعة من الضعفاء ويجلس معهم مجلسا خاصا فأنزل الله تعالى : { ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي } الآية وقال تعالى : { وكذلك فتننا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا ؟ أليس الله بأعلم بالشاكرين } الآيات